2 - { عسق } سئل الحسين بن الفضل : لم يقطع حم عسق ولم يقطع كهيعص ؟ فقال : لأنها سورة أوائلها حم فجرت مجرى نظائرها فكان { حم } مبتدأ و { عسق } خبره ولأنهما عدا آيتين وأخواتها مثل : { كهيعص } و { المص } و { المر } عدت آية واحدة .

وقيل : لأن أهل التأويل لم يختلفوا في { كهيعص } وأخواتها أنها حروف التهجي لا غير واختلفوا في { حم } فأخرجها بعضهم من حيز الحروف وجعلها فعلا وقال : معناها حم أي : قضى ما هو كائن .

وروى عكرمة عن ابن عباس Bهما أنه قال : ح حلمه م مجده ع علمه س سناؤه ق قدرته أقسم ا بها .

وقال شهر بن حوشب و عطاء بن أبي رباح : ح حرب يعز فيها الذليل ويذل فيها العزيز من قريش م ملك يتحول من قوم إلى قوم ع عدو لقريش يقصدهم س سيء يكون فيهم ق قدرة ا النافذة في خلقه وروي عن ابن عباس Bهما أنه قال : ليس من نبي صاحب كتاب إلا وقد أوحيت إليه { حم * عسق } فلذلك قال :